

عاداتُ فُصْحِيَّةٍ حَوْلَ الْعَالَمِ من الْجَمِيلِ إِلَى الْغَرِيبِ!

١ - من العادات «المهضومة»

في ألمانيا

يَقُومُ الْأَوْلَادُ بِإِعْدَادِ
عِشٍّ مِنْ الْقَشِّ
فِيخَبِّئُهُ الْأَهْلُ فِي
الْحَدِيقَةِ لِكَيْ يَضَعَ فِيهِ أَرْنَبُ
الْعِيدِ بَعْضَ الْبَيْضِ الْمَلُونِ.



المسيح قام، حقاً قام!!!

يَوْمُ الْفُصْحِ تَبْتَهَجُ الْخَلِيقَةُ كُلُّهَا وَتَفْرَحُ لِأَنَّ
الْمَسِيحَ قَدْ قَامَ وَغَلَبَ الْمَوْتَ بِالْمَوْتِ.
وَكُلَّ بَلَدٍ يَحْتَفِلُ بِالْفُصْحِ عَلَى طَرِيقَتِهِ وَيَتَمَيَّزُ
بِعَادَاتٍ خَاصَّةٍ. إَكَو تَأْخُذُكَ فِي جَوْلَةٍ حَوْلَ الْعَالَمِ!!!

في أيرلندا

تُحَضَّرُ مُسَابَقَاتُ
لِلرَّقْصِ. وَمَنْ يَرْبِحُ
يَحْصُلُ وَحْدَهُ عَلَى
الْبَيْضِ وَالْحَلْوَى اللَّذِيذَةِ.



في إيطاليا

يُبَارِكُ الْكَاهِنُ
الْبَيْضَ فَتَقُومُ سَيِّدَةُ
الْمَنْزِلِ بِوَضْعِهِ فِي سَلَّةٍ خَاصَّةٍ
وَسَطِ الطَّائِلَةِ وَتَضَعُ كُلَّ
الطَّعَامِ حَوْلَهُ.



في فرنسا

يَقْتَضِي التَّقْلِيدُ بِأَنَّ
تَسْكُتُ الْأَجْرَاسُ مِنْ
خَمِيسِ الْأَسْرَارِ إِلَى
سَبْتِ النُّورِ لِتُسَافِرَ إِلَى
رُومَا وَتَحْمِلَ مَعَهَا بَيْضَ الْعِيدِ
لِلْأَوْلَادِ.



في لبنان

يَزُورُ النَّاسُ ٧ كِنَائِسَ فِي لَيْلَةِ
خَمِيسِ الْأَسْرَارِ. وَيَصْنَعُونَ الْكَعْكَ
الْمُسْتَدِيرَ الَّذِي يرمُزُ إِلَى شَكْلِ التَّاجِ
الَّذِي وُضِعَ عَلَى رَأْسِ السَّيِّدِ
الْمَسِيحِ. وَيَسْلُقُونَ الْبَيْضَ وَيُلَوِّنُونَهُ وَتَجْرِي بِوَسِيطَتِهِ
مَعَارِكُ فِي الْبُيُوتِ. وَيُوزَعُ الْبَيْضُ أَيْضًا عَلَى أَبْوَابِ
الْكِنَائِسِ مَعَ أَنْتِهَاءِ قُدَّاسِ الْقِيَامَةِ! وَ الْأَهْمُ أَنَّ
الْمَعَايِدَةَ تَكُونُ بِعِبَارَةِ: الْمَسِيحُ قَامَ! حَقًّا قَامَ!



في فلسطين

تَبْدَأُ الْإِحْتِفَالَاتُ بِعِيدِ الْقِيَامَةِ بَعْدَ ظُهُورِ النُّورِ
الْمُقَدَّسِ فِي سَبْتِ النُّورِ عَلَى شَكْلِ شَمْعٍ
مُضَاءَةٍ تَنْطَلِقُ مِنْ «قَبْرِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ» فِي كَنِيسَةِ
الْقِيَامَةِ فِيهَلَّلُ الْحُجَّاجُ فِي السَّاحَةِ بِصَوْتِ عَالٍ
مَعَ قَرَعِ أَجْرَاسِ الْكِنَائِسِ دَقَّاتِ الْفَرْحِ. وَيَنْتَقِلُ النُّورُ
بِسُرْعَةٍ بِوَسِيطَةِ شَمْعٍ يَحْمِلُهَا الْمُصَلُّونَ الَّذِينَ يَقُومُونَ
بِمَسِيرَاتٍ ضَخْمَةٍ فِي أَرْجَاءِ الْمَدِينَةِ وَيُوصِلُونَ النُّورَ إِلَى
بَاقِيِ الْمَدَنِ وَالْبَلَدَاتِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ. يُذَكَّرُ أَنَّ شَعْلَةَ «سَبْتِ
النُّورِ» تُوزَعُ عَلَى الْكِنَائِسِ الْمُخْتَلِفَةِ فِي الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ،
خَاصَّةً لِبْنَانَ وَسُورِيَا وَالْأُرْدُنَّ وَالْعِرَاقَ وَمِصْرَ.



في اليونان

تُحَضَّرُ مَعَارِكُ الْبَيْضِ فِي كُلِّ بَيْتٍ
وَيُحَاوَلُ كُلُّ فَرْدٍ أَنْ
يَكْشُرَ بَيْضَةَ الْآخَرِ. وَفِي
كُلِّ مَرَّةٍ يَتَعَارَكُ فِيهَا
إِثْنَانُ بِالْبَيْضِ يَجِبُ أَنْ
يَبْدَأَ بِعِبَارَةِ: Christos aneste



في روسيا

يُبَارِكُ الْبَيْضُ
كُلَّهُ فِي الْكِنَائِسِ وَهُوَ
نَيْءٌ لِيَتِمَّ طَهْوُهُ فِي يَوْمِ
الْعِيدِ وَتَنَاوُلُهُ تَبَرُّكًا.



٢- أغرب سبع عادات فصحية حول العالم

في الجمهورية التشيكية

في الجمهورية التشيكية:
ثمة ما يُسمى الـ



« Pomlázka » وهو سوط مُزِينُ بأغصانٍ بيضاءٍ يحملُهُ الشَّبَانُ في إثنينِ العيدِ ويضربونَ بهِ أرجُلَ الفتياتِ. الهدفُ: جلبُ الحظِّ والسعادةِ.

في إسبانيا

يحبُّونَ أعضاءَ جَمعيَّةِ تُدعى ku-klux klan الشَّوَارِعِ في الـ semana santa مُجسِّدينَ مَشْهَدَ الصَّلْبِ ودفنِ المسيحِ ومن ثَمَّ القِيامةِ بطريقةٍ مُخيفةٍ ولكن مُبهرةٍ.



في الفلبين

يُضْرَبُ الفيليبينونَ على الإحتفالِ بالفُصحِ بتجسيدِ مسيرةِ الآلامِ والصَّلْبِ حَقِيقَةً. فيضْرَبُ بعضُ الأشخاصِ بالشياطينِ ويصلَّبونَ ويُسْمَرُونَ بالمساميرِ.



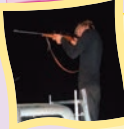
في السويد

يُذكَّرُ الفُصحِ بعيدِ البرابرةِ حيثُ يُتَنَكَّرُ الأولادُ بأزياءِ السَّحرةِ والأشباحِ ويَطوفونَ في الشَّوَارِعِ في خميسِ الأسرارِ.



في نيوزيلندا

العادةُ الفصحيةُ الرَّائجَةُ هي صيدُ الأرانِبِ بواسطةِ البنادقِ.



في بولونيا

يُحضَّرُ كُلُّ بيتٍ حَمَلًا فصحيًا كاملاً من الرُّبْدَةِ يوضعُ كزينةٍ وَسَطَ الطاولةِ.



في السلفادور

تفرضُ عادةٌ تُسمى talciguines قيامَ معركةٍ بينَ يسوعِ والشيطانِ. ويُجسِّدُ كلاً مِنْهُمَا رَجُلٌ. والزَّابِحُ هو دائماً يسوعُ المسيحِ. ويُمكنُ إستِعادةُ المعركةِ مع «شيطانِ آخر» وفي النِّهايةِ يدعُسُ المسيحُ على الشياطينِ المُمدِّدةِ على الأرضِ!



وكلُّ فصحٍ وانتم بخير!!!

نشاط خاص

التنفيذ:

- تَمَلأ الصَّينيَّةَ الأساسيَّةَ بالتُّرابِ. نَضَعُ فَوْقَهَا الحِجَارَةَ والبَحْصَ بِشكْلِ طُرُقَاتِ.
- نَضَعُ المِراةَ ونُغَطِّي أطرافها بالرَّمالِ حتَّى تَبْدُو وكأنها مُستَنقَعٌ مِنَ المِياهِ.
- نَضَعُ الطَّحالبَ على الأرضِ ونُثَبِّتُ فيها أوراقِ السَّرخسِ لَتَبْدُو وكأنها مستنقع مياه.
- نَضَعُ بواسطةِ الأَسياخِ الخَشبيَّةِ ثلاثةَ صُلبانٍ ونَضَعُ جِبالًا مِنَ الطَّحالبِ نُضَيِّفُهُ إلى الصَّينيَّةِ ونُثَبِّتُ فَوْقَهُ الصُّلبانِ.
- نُضَيِّفُ كُلَّ العِناصِرِ المُتَبَقِّيةِ: الأصدافِ، الوردِ...
- بِمِهارَةٍ نَصنَعُ بواسطةِ قَشْرَةِ الخَشْبِ قَبْرًا يَبقى بابُهُ مَفْتُوحًا. نَسقي حديقَتنا لتستمرَّ بضعةَ أَيامِ.



حديقة القيامة

هذه الرُّبْدَةُ المُمَيِّزةُ يُمكنُ أن تَحلَّ مكانَ باقَةِ الوَرْدِ في وَسَطِ مائدةِ الطَّعامِ في أحدِ القِيامَةِ كما يُمكنُ أن تُفَضَّلَ في المَدْرَسَةِ.

المواد اللازمة:

